

الإتحاد الأوروبي نحو اندماج شامل

مظاهر اندماج الاتحاد الأوروبي :

الاندماج المجالي (الترابي = المساحة) :

- في سنة 1957 تأسست السوق الأوروبية المشتركة بمبادرة من إيطاليا وفرنسا وألمانيا ودول البنولوكس . و تزايد عدد الدول الأعضاء تدريجيا عبر سنوات 1973 ، 1980 ، 1986 ، 1995 ، 2004 ، وأخيرا 2007 حيث بلغ 27 دولة .
- أدى تزايد عدد الدول الأعضاء إلى توسع مساحة الاتحاد الأوروبي ، وإلى تضاعف عدد سكانه أكثر من مرة .

الاندماج الاقتصادي والمالي :

- في المجال الفلاحي : نهج السياسة الفلاحية المشتركة
- في المجال الصناعي : تشجيع ودعم المقاولات ، والاهتمام بالتكوين والبحث العلمي ، والتنسيق لمواجهة المنافسة الأجنبية .
- في المجال التجاري : خلق سوق أوروبية موحدة ، والتنسيق في ميدان التعامل التجاري مع باقي دول العالم .
- في المجال المالي : توحيد السياسة المالية ، وإقرار حرية تنقل الأموال والاستثمارات .

عوامل وحصيلة اندماج الاتحاد الأوروبي :

يرتبط اندماج الاتحاد الأوروبي بعدة عوامل :

- عامل جغرافي : الانتماء للقارة الأوروبية ، وتشابه الظروف الطبيعية .
- عامل اقتصادي : اعتماد النظام الرأسمالي .
- عامل سياسي : نهج الديمقراطية السياسية ، واحترام حقوق الإنسان .
- عامل تاريخي : معاشة أحداث مشتركة .
- عامل تنظيمي : يتم تسيير الاتحاد الأوروبي من طرف مؤسسات من أبرزها : مجلس الوزراء الأوروبي - المجلس الأوروبي - اللجنة الأوروبية - البرلمان الأوروبي
- عقد المعاهدات والاتفاقيات : معاهدة روما الأولى (سنة 1957) - معاهدة شنغن shengen (1985) . - معاهدة ماستريخت (1992) - معاهدة روما الثانية (2004)

تتعدد أشكال القوة الاقتصادية للاتحاد الأوروبي (حصيلة الاندماج) :

- المجال الفلاحي : يساهم الاتحاد الأوروبي بحصص مرتفعة من الإنتاج العالمي للحبوب والشمندر السكري والبطاطس والكروم ، ويمتلك قطيعا مهما من الماشية ، ويحتل الصدارة العالمية في مجال الصادرات الفلاحية .
- المجال الصناعي : يحتل اتحاد الأوروبي يحتل مراتب متقدمة في عدة صناعات من أبرزها صناعة السيارات والصناعة الكيماوية والصناعة الميكانيكية ، وصناعة الطائرات ، وصناعة معدات غزو الفضاء .
- المجال التجاري : تشكل مبادلات الاتحاد الأوروبي مع باقي العالم خمس التجارة العالمية . كما تحتل المبادلات بين دول الإتحاد الأوروبي مكانة مهمة . و بالتالي يعد الإتحاد الأوروبي القوة التجارية الأولى في العالم .

الرهانات المطروحة أمام الاتحاد الأوروبي والآفاق :

رهانات الاتحاد الأوروبي :

- * النمو الديمغرافي البطيء : يعرف الاتحاد الأوروبي انخفاض نسبة التكاثر الطبيعي مما يؤدي إلى تراجع وثيرة النمو الديمغرافي وارتفاع نسبة الشيوخ .
- * الهجرة السرية : خلال العقدين الأخيرين تزايدت الهجرة السرية بشكل كبير وأص . وتعتبر إسبانيا وإيطاليا المحطتين الرئيسيتين للمهاجرين السريين الوافدين من الدول النامية .
- * التفاوت الاقتصادي والاجتماعي :

يمكن التمييز بين مجموعتين من الدول داخل الاتحاد الأوروبي هما :

- دول قوية اقتصاديا وذات دخل فردي مرتفع في طبيعتها ألمانيا وفرنسا
- الدول الأقل تقدما اقتصاديا واجتماعيا وفي مقدمتها دول أوربا الشرقية .

الآفاق المستقبلية :

- أ. الدستور الأوروبي : استهدف تحقيق الوحدة السياسية لأوربا و تعزيز الاندماج الاقتصادي والمالي للاتحاد الأوروبي
- ب. الميثاق الأوروبي : تضمن الحقوق الأساسية .

ج. الهجرة القانونية : يعمل الاتحاد الأوروبي على محاربة الهجرة السرية . في المقابل يأخذ بمبدأ الهجرة القانونية التي تخضع لشروط إدارية ومالية وثقافية معينة .

Salami.com